# التكرار بين تنظير النقاد وإبداع الشعراء
## شعر الخنساء أنموذجاً

**أ . د . محمود درابسة**

**أستاذ النقد الادبي**

**جامعة الشارقة**

**الامارات العربية المتحدة**

**Summary**

**The current research explores the attitude of the old Arab critics from the repetition as a stylistic phenomenon in Arabic poetry, and as a creative stylistic characteristic makes the artistic product artistic. Old Arab critics payed enough attention for repetition in the both forms of Prose and Poetry, yet, poetry was given much more weight for its importance and impact on the perceiver.**

**Repetition present itself on many different forms, from repeating letters, words, and syllables, and there is also the metaphorical form of repetition.**

**Khansa's poetry was chosen as a model for the phenomenon of repetition for it was a main characteristic of her poetry. The reason behind her tendency to use repetition might be her sorrow and pain of losing her both brothers whom were symbols of generosity, leadership, and inspiration to their tribe.**

**الملخص**

يتناول هذا البحث موقف النقاد العرب القدماء من التكرار ، وكذلك مدى تمثيل هذه الظاهرة الأسلوبية في الشعر العربي . فالتكرار يمثل سمة أسلوبية تجعل من العمل الابداعي عملاً إبداعياً فقد عاين النقاد العرب القدماء أهمية التكرار في الشعر والنثر على حد سواء، بيد أنهم ركزوا على الشعر لما له من أهمية في اثارة المتلقي وشد انتباهه للنص الابداعي .

وقد جاء التكرار في أنماط مختلفة فهناك تكرار الحرف ، والكلمة والمقطع والتكرار البلاغي وكذلك انواع مختلفة من التكرار . وقد تم اختيار شعر الخنساء أنموذجاً لظاهرة التكرار التي شكلت محوراً أساسياً في شعرها ، ولربما يعود السبب الى حالة الحزن والفقد والألم الذي عاشته الشاعرة لفقدها أخويها اللذين مثّلا عنواناً للكرم والزعامة والغيرة على مصالح عشيرتهم . فالتكرار ناسب حالة الحزن عند الشاعرة ، ومثل طاقة ابداعية في شعرها .

## التكرار بين تنظير النقاد وابداع الشعراء
## شعر الخنساء أنموذجاً [1]

يعد التكرار ظاهرة أسلوبية تقوم بدور كبير ومؤثر في الخطاب الشعري أو في فن الخطابة الاقناعية [2] فالتكرار هو عنصر جوهري يشكل صدمة قوية ومؤثرة في نفسية المتلقي بحيث تدفعه الى موقف ما .

فالتكرار يتشكل من تكرار الحرف والكلمة والاسم أو الفعل وكذلك الجملة والتكرار البلاغي ويتجاوز التكرار ذلك الى ظواهر متعددة من أنواع التكرار بحيث أصبح التكرار عند الشعراء يشكل بؤرة تفجر طاقات متعددة عند المتلقي . يقول علي اسماعيل الجاف : " تشكل ظاهرة التكرار في الشعر العربي بأشكال مختلفة متنوعة فهي تبدأ من الحرف وتمتد الى الكلمة أو العبارة والى بيت الشعر ، وكل جانب يعمل على ابراز جانب تأثيري خاص للتكرار .

فالتكرار هو ظاهرة موسيقية ومعنوية تقتضي الاتيان بلفظ متعلق بمعنى ثم اعادة اللفظ مع معنى آخر في نفس الكلام " .[3]
وتقول أميرة عربي في بحثها عن التكرار ودلالاته وايحاءاته : " يعد أسلوب التكرار من الأساليب التعبيرية التي تقوي المعاني وتعمق الدلالات ، فترفع من قيمة النصوص الفنية لما تضفيه عليها من أبعاد دلالية وموسيقية مميزة ، لأن الصورة المكررة لا تحمل الدلالة السابقة ، بل تحمل دلالات جديدة بمجرد خضوعها لظاهرة التكرار ، الذي يؤدي رسالة دلالية خفية عبر التراكم الفني للحرف وللكلمة وللجملة، ومن خلال هذا التراكم الكمي يلفت نظر المتلقي الى غاية دلالية أرادها الشاعر"[4]

كما لجأ الشعراء في العصر الحديث الى التكرار بوصفه قوة مؤثرة ومحركة للملتقي ، فالشعر الغنائي يعتمد على ظاهرة التكرار لما لها من قوة في نفسية المتلقي لتأسره الى سماع النص الشعري والتأثر بايحاءاته ودلالاته ليتخذ موقفاً .[5]
ويحاول كذلك الشاعر شد انتباه المتلقي لكي يشاركه الاحساس والتأثر بالمعنى الشعري الذي يحمل نبضات الشاعر وأحاسيسه وقد عبر النقاد العرب القدماء عن أهمية التكرار بأنماطه المختلفة ، ايماناً منهم بأهمية هذه الظاهرة الأسلوبية التي تجعل من النص الابداعي نصاً ابداعياً . يقول الجاحظ (ت255هـ) عن أهمية التكرار وحاجة المبدع له :
" وجملة القول في الترداد أنه ليس فيه حد ينتهي اليه ، ولا يؤتى على وصفه ، وانما ذلك على قدر المستمعين ، ومن يحضره من العوام والخواص " [6] ويقول كذلك في موقع آخر من كتابه الحيوان عن أهمية التكرار " وليس التكرار عيا ما دام لحكمة كتقرير المعنى ، او خطاب الغبي او الساهي ، كما ان ترداد الألفاظ ليس بعي ما لم يجاوز مقدار الحاجة ويخرج الى العبث . وهذا القرآن قد ردد قصة موسى ، وهود، وهارون ، وشعيب ، وابراهيم ، ولوط ، وعاد ، وثمود ، كما ردد ذكر الجنة والنار وغيرها ، لأنه خاطب جميع الأمم من العرب وأصناف العجم ، وأكثرهم غبي وغافل ، او معاند مشغول الفكر ساهي القلب " .[7]
كما عاين ابن قتيبة (ت276هـ) في كتابه تأويل مشكل القرآن موضوع التكرار مبيناً أهميته ، ودوره في تأكيد المعنى ، والتأثير في الملتقى ، يقول : " وأما تكرار الكلام من جنس واحد وبعضه يجزيء عن بعض : كتكراره في (قل يا أيها الكافرون) وفي سورة الرحمن بقوله : (فبأي آلاء ربكما تكذبان) فقد أعلمتك أن القرآن نزل بلسان القوم وعلى مذاهبهم ومن مذاهبهم التكرار ، ارادة التوكيد والافهام ، كما أن من مذاهبهم الاختصار ، ارادة التخفيف والايجاز .... وقد يقول القائل في كلامه : والله لا أفعله ثم والله لا أفعله ، اذا أراد التوكيد وحسم الأطماع من أن يفعله ..... قال الله عز وجل : (كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون) وقال : (فإن مع العسر يسرا إن مع اليسر يسراً ) وقال : (أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى ) .... كل هذا يراد به التأكيد للمعنى الذي كرر به اللفظ " . [8]
كما أصبح التكرار موضع اهتمام الشعراء وولعهم به لما له من أثر في اثارة المتلقي وتشكيل الموقف الذي سعى الشاعر لتأكيده لدى المتلقي . يقول ابن سنان الخفاجي (ت466هـ) : " وهذا الذي أنكرناه من تكرار الألفاظ فن قد أولع به الشعراء والكتاب من أهل زماننا هذا حتى لا يكاد الواحد منهم يغفل عن كلمة واحدة
فلا يعيدها في نظمه او نثره . ومتى اعتبرت كلامهم وجدته على هذه الصفة ، وما أعرف شيئاً يقدح في الفصاحة ويغض من طلاوتها أظهر من التكرار لمن يؤثر تجنبه وصيانة نسجه عنه " .[9]
كما أشار ابن رشيق القرواني (ت456هـ) الى التكرار في كتابه العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده مبيناً أثره بوصفه ظاهرة أسلوبية ترتبط بالتجربة الابداعية للشاعر او الناثر على حد سواء ، فهي تكشف عن المشاعر والأحاسيس التي تختلج في قلب الشاعر ، التي يسعى من خلالها الى احداث هزة نفسية وتشكيل موقف انساني معين لدى المتلقي . يقول : "وللتكرار مواضع يحسن فيها ، ومواضع يقبح فيها فأكثر ما يقع
في الألفاظ دون المعاني وهو في المعاني دون الألفاظ وأقل ، فاذا تكرر اللفظ والمعنى جميعاً فذلك الخلاف بعينه ، ولا يحب الشاعر أن يكرر اسماً إلا على جهة الشوق والاستعذاب ، اذا كان في تغزل ، أو نسب ، أو على سبيل التنويه به ،

والاشارة اليه بذكر ، اذا كان في مدح ، أو على جهة الوعيد والتهديد إن عتاب موجع ، أو على وجه التوجع إن كان رثاء وتأنيباً ، أو على سبيل الازدراء والتهكم والنقيض " . [10]

وأما ابن الأثير (ت637هـ) فقد أشار في كتابه المثل السائر الى أن التكرار هو ما يقع في اللفظ والمعنى ، وقد قسم ابن الاثير التكرار إلى أقسام منطلقة من اللفظ والمعنى [11] ، ورأى أن " المفيد من التكرير يأتي في الكلام تأكيداً له وتشييداً من أمره ، وانما يفعل ذلك للدلالة على العناية بالشيء الذي كررت فيه كلامك ، إما مبالغة في مدحه أو في ذمه أو غير ذلك " . [12]

فالتكرار عند النقاد العرب القدماء شكل قيمة فنية وجمالية ، كما هو اليوم عند الدارسين المعاصرين اذ أصبح يمثل قيمة أسلوبية ، تعبر عن أفكار الشعراء وأحاسيسهم ، ومحاولتهم ربط المتلقي بعملهم الابداعي والتأثير في نفسيته . تقول أميرة عربي : " لجأت القصيدة الحديثة والمعاصرة الى التفنن في بلورة ذاتها ، وايصال رسالتها باستحداث متكئات أسلوبية متنوعة قد لا يكون التكرار آخرها ، الا انها دأبت لتوظيفه على نحو لافت ، فقد حفل الخطاب الشعري الحديث والمعاصر عامة ببنى تكرارية كان لها دور فعال في الصعود بالشعرية الى مصاف الجمال والتأثير ، ولعل مبدعي الخطاب أدركوا عن ثاقب بصيرة بخطورة الخطاب الفني لهذه التقنية ، فاشتغلوا على استثمار امكاناتها الجمالية لصالح أعمالهم " . [13]

فالتكرار يثري النص ويجعل منه نصاً ابداعياً غنياً قادراً على امتاع المتلقي وأسره وجعله جزءاً ومكوناً أساسياً من العملية الابداعية المتمثلة بالنص الابداعي شعراً كان أم نثراً .

وقد شكلت هذه الظاهرة الأسلوبية سمة أسلوبية معبرة عن عمق التجربة الشعرية عند الشعراء قديماً وحديثاً ، ولعل قدرة الشاعر على اثراء نصه بانماط الأساليب المختلفة لبناء نصه وجعله اكثر تماسكاً وقوة

تعطيه تفرداً بين المبدعين . يقول عصام شرتح : " إن التكرار قيمة جمالية لا غنى عنها اطلاقاً في تأسيس شعرية النص في كثير من المواضع في نصوصنا الابداعية المعاصرة ، ولا نبالغ اذا قلنا : إن سر نجاح الكثير من القصائد الحداثية يعود الى هذه القيمة التي أغنت العديد من قصائد شعراء الحداثة ، وعلى رأسهم نزار قباني وبدر شاكر السياب ، ومحمد عمران ، وجوزف حرب ، وأدونيس ، بقيم جمالية وايقاعية لا ينكر أثرها على شعرية الكثير من شعراء الحداثة في وطننا العربي ، ولا نجافي الحقيقة اذا قلنا : إن هذه الظاهرة كانت وما زالت ميزان رقي الكثير من نصوصنا الشعرية التي تجاوزت منحاها الصوتي ، او الايقاعي الى المستويين الدلالي والجمالي ، وهذا يعني ان الشاعر الحداثي المميز هو الذي يجعل من هذه الظاهرة قيمة جمالية تزيد النص حسناً ، والدلالة رسوخاً وثباتاً ، والقصيدة اكثر ترابطاً ووحدة وتماسكاً"[14]

وقد وقفت في هذه الدراسة عند أنماط محددة وأساسية من التكرار عند شاعرة طالماً شكلت أساليب التكرار عندها محوراً لاهتمام الدارسين ، ولذا فقد عاين البحث أنماطاً محددة من ظاهرة التكرار في شعر الخنساء وهي :

**1- تكرار الحرف**

يعد تكرار الحرف صيغة هامة في شد انتباه المتلقي واثارة مشاعره ، وذلك لقوة التكرار والتشديد على قوة التعبير مثل قول الخنساء في رثاء معاوية بن عمرو الذي قتله بنو مرة بن عوف : [15]

**ألا لا أرى في الناس مثل معاوية اذا طرقت إحدى الليالي بداهيه**
**بداهية يضغي[16] الكلاب حسيسها وتخرج من سر النجي علانيه**
**ألا لا أرى كفارس الجون فارساً اذا ما علته جرأة وغلانيه**
**بلينا وما تبلى تعار[17] وما ترى على حدث الأيام إلا كما هيه**

إن هذا النص يعبر عن حالة الحزن والغضب اتجاه مقتل معاوية الذي يمثل الزعيم والقائد والمرشد لقومه ، وبالتالي فإن صيغة السؤال بقول الشاعرة ( ألا ) ثم حرف النفي ( لا ) تسهم في دفع المتلقي الى الوقوف عند أسرار الصورة الشعرية والدلالة البلاغية التي تكمن في صيغة التكرار ، وهذا ما يثير القاريء

لمعرفة طبيعة شخصية الشاعرة ، والأثر الذي تركه في نفوس قومه ومحبيه ، ومن هنا جاءت الصيغة قوية بتكرار هذه الصيغ فضلاً عن الفعل (أرى) الذي يعكس التأكيد والاعتقاد .

وفي قصيدة أخرى ، وفي نفس السياق تحرض الخنساء فيها بني سليم على غطفان لقتلهم معاوية تقول:[18]

**لا شيءَ يبقى غير وجه مليكنا ولست أرى حيّاً على الدهر خالدا**
**ألا إن يوم ابن الشريد ورهطه أباد جفاناً والقدور الرواكدا**
**هم يملؤون لليتيم إناءه وهم ينجزون للخليل المواعدا**
**ألا أبلغا عني سليماً وعامراً ومن كان من حيّيْ هوزان شاهدا**
**بأن بني ذبيان قد عرفوا لكم اذا ما تلاقيتم بأن لا تعاودا**
**فلا تقربن الأرض إلا مسافرا يخافُ خميساً مطلع الشمس حاردا**
**على كل جرداءِ النُسالة ضامر بآخر ليلٍ شاهرين الحدائدا**
**فقد زاح عنا اللوم أن تركوا لنا أريماً فآرماً فما آب واردا**
**ونحن قتلنا مالكاً وابن عمه ولا سلم حتى يشتفين عوائدا**

هنا ترفع الشاعرة وتيرة التحريض ضد قبيلة غطفان التي قتلت معاوية الذي يمثل المليك والرمز والقائد الحارس لأبناء قومه وأهله ، حيث استخدمت الشاعرة حرف النفي مكررا اكثر من مرة مشحونا بعاطفة قوية ودلالية تبرز موقف الشاعرة واصرارها على رد الاعتبار لأهلها ودفاعها عن زعيم القبيلة معاوية .

فالشاعرة تحذر قومها لأخذ المبادرة والدفاع عن الارض والعرض وشرف القبيلة وما يمثلها من رمزية معاوية بالنسبة للخنساء وقومها ، ولذا برز حرف النفي قوياً ومليئاً باقوى المعاني التي تدل على الثقة عند الشاعرة وقومها.

ولذا فان تكرار الحرف " يشكل ظاهرة فنية تبعث على التأمل ، والاستقصاء لا سيما اذا ادركنا ان تكرار الحروف ينطوي على دلالات نفسية معينة ، منها التعبير عن الانفعال ، والقلق والتوتر ، وهذا يدلل على الحالة الشعورية لدى الشاعر ، ومنعرجاتها النغمية ضمن النسق الشعري الذي يتضمنه ، وأبرز ما يحدثه

من أثر في نفس السامع انه يحدث نغمة موسيقية لافتة للنظر ... لأن تكرار الصوت يسهم في تهيئة السامع للدخول في أعماق الكلمة الشعرية " [19]

**2- تكرار صيغة الاستفهام**

تسهم صيغة الاستفهام في اثارة المتلقي ودفعه للبحث عن الاجابة التي تكمن في الصور والدلالات الايحائية في النص . فقد حاولت الخنساء المفجوعة بفقد أخيها ان تخاطب اكثر الاماكن تأثراً في جسمها وهي العين التي تذرف الدمع وتعبر عما في القلب والمشاعر اتجاه الفقد والوداع الأخير . فهي تخاطب نفسها من خلال العين التي سرعان ما تعبر عما في النفس من الألم والحسرة . حيث تقول : [20]

**أعَيْنَيّ هلا تبكيان على صخر بدمع حثيث لا بكي ولا نزْر**
**فتستفرغان الدمع او تذريانه على ذي النُهى والباعِ والنائل الغمر**
**فما لكما عن ذي اليمني فابكيا عليه مع الباكي المسلب من صبر**
**ألا ثكلت أم الذين غدوا به الى القبر ماذا يحملون الى القبر**
**وماذا ثوى في اللحد تحت ترابه من الخير يا بؤس الحوادث والدهر**
**من الحزم في العزّاء والجود والندى لدى ملكه عند اليسارة والعسر**
**كأن لم يقل أهلا لطالب حاجةٍ بوجه بشير الأمر منشرح الصدر**
**ولم يغد في خيل مجنبة القنا ليروى أطراف الردينية السُمر**

**ولم يتنور ناره الضيف موهناً  الى علم لا يستكن من السفر**

فصيغة الاستفهام تجسد حالة القلق والتوتر والحيرة ازاء فاجعة فقدان أخيها صخر ، وبالتالي فإن تكرار هذه الصيغة بشكل مكرر يهدف الى استمالة المتلقي واشراكه في حالة الحسرة والتأثر والتعاطف مع الشاعرة وما تعيشه من فزع وحزن ولوعة الفراق .

**3- تكرار حرف النداء**

إن تكرار حرف النداء يجسد حالة الصراع النفسي التي تعاني منها الشاعرة اتجاه حالة الفقد لأخيها صخر ، ولذا لجأت الشاعرة الى تكرار حرف الياء للنداء ليحمل هذا الحرف الصراخ والعويل عند

الشاعرة وهي تنادي أخاها صخرا ذاكرة مناقبه الحميدة وصفاته التي تنم عن الكرم والاباء تقول:[21]

**يا صخر وراد ماءٍ قد تناذره  سوم الأراجيل حتى ماؤه طحل**

**يا صخر تنفح بالسجل السجيل اذا  حان القداح وتم النائم الخضل**

**يا صخر أنت فتى مجدٍ ومكرمة  تغشى الطعان اذا ما أحجم البطل**

**كالليث يحمي عريناً دون أشبله  ثبتُ الجنان اذا ما زعزع الأسل**

**خطاب أنديةٍ شهاد أنجية  لا واهن حين تلقاه ولا وهل**

**ضخم الدسيعة سهل حين تطرقه  لا فاحش برم نكس ولا خطل**

فهذه الأبيات توضح صورة البطل في عين شقيقته الشاعرة ، فهو يرد المياه دون غيره ، ما يعجز عنه الآخرون ، كما أنه الحارس الأمين لقومه وناسه ، بحيث تعرفه ساحات الوعي ، وميادين الكرم ، كما أن حضوره مميز في ميادين الشجاعة والبطولة وصلابة الموقف ، ولعل هذه الصفات قد جسدت صرخة النداء عند الشاعرة مناجية تلك الصفات المميزة والتي افتقدها قومه برحيله .

كما تكرر حرف النداء حاملاً نفثات حزن وألم تصدر من أعماق الشاعرة تجاه أخيها ، معبرة عن لوعة الفراق وعظم المصيبة ، اذ تكرر حرف النداء في بدايات اكثر قصائد الشاعرة وهي ترثي أخاها صخراً فتقول : [22]

**يا بدراً قد كنت بدراً يستضاء به  فقد مضى يوم مَتَّ المجد والجود**

**فاليوم أمسيت لا يرجوك ذو أمل  لما هلكت وحوض الموت مورود**

وتقول الشاعرة في قصيدة أخرى مكررة حرف النداء : [23]

**يا عينَ جودي بدمع منك مغزار  وابكي لصخر بدمع منك مدرارَ**

**إني أرقت فبتُ الليلَ ساهرةً  كأنما كحلت عيني بعُوّار**

إن تكرار حرف النداء الياء تحديداً يعبر عن حالة الألم والوحدة والعزلة التي تعيشها الشاعرة بعد فقدانها لأخيها الذي يمثل لها القوة والسند والمكانة ، ولذا نرى الشاعرة في هذه الافتتاحيات المؤلمة لقصائدها قد جعلت من حرف النداء الياء محوراً مركزيا وطاقة قوية تعبر عن حالة الوجد والألم والحزن التي تعيشها الشاعرة ، بل يمثل هذا النداء صرخة حزن عميقة تنفجر في داخل الشاعرة تجاه أخيها .

ففقدان صخر لا يمثل حالة حزن فردية تخص الشاعرة وحدها ، بل تمثل حالة حزن وخسارة لقبيلته ، اذ يمثل الرمز والكرم والقوة لهذه القبيلة ، فالمصيبة مصيبتان للشاعرة الخنساء بوصف المفقود هو أخوها ، وكذلك بوصف المفقود عنوان الزعامة والكرم والقوة لقبيلته وأهله .

**4- التكرار المقطعي**

وهو تكرار مقطع معين او جمل معينة في بيت او عدة أبيات شعرية في القصيدة . فالتكرار المقطعي يعطي اثارة ودهشة للمتلقي ، كما انه يترك أثراً نفسياً جميلاً في نفس المتلقي ، فيحفزه على متابعة قراءة النص والاستماع اليه .[24]

ومن أبرز الأبعاد الفنية لهذا التكرار أنه " يحقق في النص الشعري الواحد دلالات مختلفة تتمثل في مقدرته على جمع ما تفرق من المقاطع الشعرية ، وانطلاقاً من المعطيات الصوتية التي تكسب بتكرارها النص الشعري بناءه العام . وكذلك فإن تكرار المقطع يشكل نقطة ارتكاز نغمي يوقف جريان الايقاع بهدف التركيز على نغمة معينة ، موظفة أساساً لتأدية الدلالة التي تفرضها التجربة الشعرية " [25]

تقول الخنساء في رثاء أخيها صخر : [26]

**أعينَّي جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى**
**ألا تبكيان الجريءَ الجميع ألا تبكيان الفتى السّيدا**
**رفيع العماد طويل النجا د ساد عشيرته أمردا**
**اذا بسط القوم عند الفضال أكفهمُ تبتغي المحمدا**
**وكان ابتدارهم للعُلى أشار فمدَّ اليها يدا**
**فنال التي فوق أيديهم من المجد ثم انتمى مُصعِدا**
**ويحمل للقوم ما عالهم وإن كان أصغرهم مولدا**
**جموع الضيوف الى بيته يرى أفضل الكسب أن يُحمدا**
**غيات العشيرة إن أمحلوا يُهين التلاد ويحيي الجدَا**

يتمحور هذا التكرار المقطعي حول البكاء والعويل والألم على رحيل صخر شقيق الشاعرة . فالبكاء هو النقطة المركزية في القصيدة ، اذا تكرر المقطع في البيت الأول والثاني ليشكل الفضاء العام للنص ، حيث ذكرت الشاعرة ان البكاء هو التعبير عن فقدان رجل يختلف عن غيره من الرجال ، فهو زعيم وسيد عشيرته ، كما انه مقدام ، وكريم ، ومنقذ لعشيرته حال تعرضها للخطر، وبالتالي فهو يستحق ان تبكيه عشيرته ، فقد فقدت بموته كل هذه المعاني التي شكلت شخصية صخر البطل والسيد والشهم .

وتقول الخنساء في نص آخر بتكرار مقطع البكاء الذي شكل جوهر ابداعها الشعري في رثاء أخيها:[27]

**يا عين مالك لا تبيكن تسكابا إذ رابَ دهر وكان الدهر ريَّابا**
**فابكي أخاك لأيتامٍ وأرملةٍ وابكي أخاكِ اذا جاورت أجنابا**
**وابكي أخاك لخيل كالقطا عُصبٍ فقدن لما ثوى سيباً وأنهابا**
**وأبكيه للفارس الحامي حقيقته وللضرّيك اذا ما جاء منتابا**
**يعدو به سابح نهد مراكلهُ اذا اكتسى من سواد الليل جلبابا**
**حتى يُصبح قوماً في ديارهم ويحتوي دون دار القومِ أسلابا**
**يهدي الرعيل اذا جار الدليل بهم قصْد السبيل لزُرق السُمر رَكاّبا**
**فالحمد خِلته والجود عِلّته والصدق حوزته إن قزنُه هابا**
**خطاب مفصلة فراج مظلمةٍ إن هابَ مُقطعة أتَّى لها بابا**
**حمال ألوية شهاد أنجية قطاع أوديةٍ للوتر طلاّبا**
**سُمُّ العُداة وفكاك العُناة اذا لاقى الوغى لم يكن للقِرن هيَّابا**

ان تكرار كلمة البكاء في النص اكثر من مرة تجسد المحور الذي تتحرك فيه القصيدة حيث الحزن والفقد والرحيل وما تشكله كذلك شخصية الفقيد المتسمة بالعزة والكرم والفروسية .

كما تعاين القصيدة عنصر الزمن المتقلب ، فقد كان الزمن جميلا بحضور أخيها صخر ، الذي يمثل القوة لعشيرته وأهله ، بينما الآن قد تغير حال الزمن فأصبح محزنا وأليما بمقتل صخر ، فقد تغير حال اليتامى الذين كانوا برعايته وعطفه ، كما أن عشيرته قد أصابها الهوان والضعف ازاء أعدائها ، وذلك بعد رحيل فارس العشيرة وحاميها وسيدها .

ولذا فإن الخنساء تعبر عن حالة الذهول والصدمة ازاء فقد أخيها وتسأل عينيها لماذا لا تسكبين الدمع مدراراً على فقدان صخر ، والفراغ الكبير الذي تركه ، فهو نصير الضعفاء ، والأيتام ، والمجير للمظلومين ، وهو الذي يخفف مصائب القوم حين تصيبهم المصائب ، اذ يدافع عن عشيرته دون خوف او تردد .

وفي نص آخر للخنساء تكرر فيه مقطعاً محدداً وقد جعلت منه بؤرة مركزية لحركة النص وهو اسم أخيها فتقول : (28)

**ألا يا عين فانهمري بغزر وفيضي عبرة من غير نزر**
**ولا تعدي عزاء بعد صخر فقد غلب العزاء وعيل صبري**
**لمرزئة كأن الجوف منها بُعيد النوم يشعر حرَّ جمر**
**على صخر وأي فتىً كصخر لعان عائل غلق بوتر**
**على صخر وأي فتى كصخر ليومً كريهة وسداد ثغر**
**وللخصم الألد اذا تعدى ليأخذ حق مقهور بقسر**
**وللأضياف إن طرقوا هدوءاً وللجار المكل وكل سفر**
**اذا مرت بهم سنة جماد أبيّ الدُّر لم تكسع بغير**
**هنالك كان غيثاً حين تلقى نداه وفي جناب غير وعْر**
**وأحيا من مخبأة حياءً وأجرأ من أبي شبلٍ هزبر**
**هريت الشدق رئبال اذا ما عدا لم تُنه عدوته بزجر**
**تدين الخادرات له اذا ما سمعن زئيره في كل فجر**
**فإما يُمْسِ في جدثٍ مقيماً بمعترك من الأرواح قفر**
**قواءٍ لا يُلم به غريب لعُسْرٍ في الزمان ولا ليسرِ**
**فَقَد يعصوصب الجادون منه بأروع ماجدِ الأخلاقِ غَمْر**
**اذا ما الضيف حلّ الى ذراه تلقّاه بوجهٍ غير بَسْرِ**
**وفرّج بالندى الأبواب عنه ولا يكتنّ دونهم بستر**
**دهتني الحادثاتُ به فأمست عليّ همومها تغدو وتَسْريَ**
**لو أن الدهر اتخذ خليلاً لكان خليله صخرُ بن عَمْرِ**

لقد كررت الشاعرة اسم صخر في اكثر من بيت بوصف هذا الاسم هو البؤرة التي تتحرك كل الصور حولها ، فالتكرار هنا له وظيفة هامة فهو يشد الانتباه الى شخصية الفقيد الذي لا يماثله شخص آخر من حيث القوة والايثار والكرم والنخوة ، وقدرته على رد الاعداء وقهرهم . كما انه

الصديق الوفي لأهله وعشيرته ، ولو أن الزمان اختار صديقاً لكان هذا الفقيد هو الصديق الوفي . فمناشدة الخنساء لنفسها لتبكي على صخر أدى الى حدوث حالة توتر لدى المتلقي انتظاراً لمعرفة الأسباب

وهي تكمن في شخص صخر ولذلك كررت الشاعرة اسم صخر كما انها قد كررت الصفات التي يتمتع بها صخر . فالتكرار له " وظيفة هامة ، تخدم النظام الداخلي للنص ، وتشارك فيه لأن الشاعر يستطيع بتكرار بعض الكلمات ان يعيد صياغة بعض الصور من جهة ، كما يستطيع أن يكثف الدلالة الايمائية للنص من جهة أخرى " . [29]

فالتكرار يساهم في كسر حاجز الرتابة ، ويعطي اثارة للمتلقي ، كما انه يخلق جواً موسيقياً في النص ، وبالتالي يخلق اثارة ويزيد من حدة التوتر من خلال تتابع صفات الشخص المعني في النص ، اضافة الى ذلك فانه يبرز فاعلية الحدث من خلال اعادة تكرار الاسم او الصفات المرتبطة به . [30]

**5- التكرار البلاغي**

يعد التشبيه واحداً من أقوى الأنماط البلاغية الى جانب الاستعارة فالتشبيه بوصفه قسماً من أقسام علم البيان يجسد الصورة الشعرية بكل ما تحمله من طاقات فنية تجعل من النص الابداعي نصاً ابداعياً .

ولعل اهتمام البلاغيين بالأنماط البلاغية هي من أجل اكتشاف امكانات اللغة ، تلك الامكانيات التي استطاع الشعراء توظيفها في نصوصهم الابداعية . [31]

وقد استطاعت الخنساء تكرار التشبيه اكثر من مرة في نصوصها لتجسد أقوى معاني الصورة ، وبالتالي الخيال الشعري . تقول : [32]

**ألا ما لعينك أم ما لها ... وقد أخضل الدمع سر بالها**
**أبعد ابن عمرو من آل الشريد ... حلّت به الأرض أثقالها**
**يد الدهر آسى على هالك ... وأسأل نائحة ما لها**
**لتأت المنية بعد الفتى ... المغادر بالمحو أذلالها**
**هممت بنفسي بعض الهموم ... فأولى لنفسي أولى لها**
**سأحمل نفسي على آلة ... فإما عليها وإما لها**
**لعمرُ أبيه لنعم الفتى ... تحشُ به الحرب أجذالها**
**حديد الفؤاد ذليق اللسان ... يجازي المقارض أمثالها**
**فنفسي الفداء له من فقيد ... أبتْ أن تزايل أعوالها**
**وخيل تكدّس مشي الوعول ... نازلت بالسيف أبطالها**
**وداهية جرها جارم ... تبيل الحواصن أحبالها**
**كفاها ابن عمرو ولم يستعن ... ولو كان غيرك أدنى لها**
**وما كان أدنى ولكنه ... سيكفي العشيرة ما عالها**
**بمعترك بينها ضيقٍ ... مجرّ المنيةِ أذيالها**
**تطاعنها فاذا أدبرت ... بللت من الدم أكفالها**
**وهاجرةٍ حرُّها واقدٌ ... جعلتَ رداءك أظلالها**
**وصخرة بلْغٍ تعرقبتها ... عسيراً فأسرعت إذلالها**
**لها مشفرٌ سابغ طوله ... ولا عينَ فيها ولا فالها**
**ومُجْمِعَةٍ سُقتها قاعداً ... فأعلمت بالرمحِ أغفالها**
**وناجيةٍ نقبٍ خُفّها ... غادرت بالخل أوصالها**
**الى ملكٍ لا الى سُوقةٍ ... وذلك ما كان أعمالها**

**وتمنحُ خيلك أرض العدو وتنبذُ بالغزو أطفالها**
**ونوحٍ بعثت كمثل الإرا خ آنستِ العينُ أشبالها**
**ورجراجةٍ فوقها بيضها عليها المضاعفُ زفنا لها**
**ككِرفئة الغيث ذات الصيـ ر ترمي السحاب ويرمى لها**
**تُهين النفوس وهون النفو سِ يوم الكريهة أبقى لها**
**وتعلمُ أن منايا الرجا لِ بالغةٌ حين يُبلى لها**
**وقافيةٍ مثل حدّ السنا نِ تبقى ويهلكُ من قالها**
**زجرت فأرسلتها غربةً وجمحمت في الصدر أهمالها**

تناول النص تعدد صفات معاوية شقيق الخنساء ، وقد أسبغت عليه صفات البطولة والكرم والشجاعة ، كما جعلت من التشبيه محوراً للصورة التي جسدت شخصية الشاعرة وقدرتها الفنية ، حيث وظفت الشاعرة أدوات التشبيه اكثر من مرة ، بحيث شكل هذا التكرار لأدوات التشبيه ملامح بناء الصورة الشعرية ، اذ صورت الشاعرة الدماء وحالة الهرب والجزع والخوف التي سادت الناس إثر مقتل معاوية .

فقد استخدمت الشاعرة حرف الكاف ، ومثل بصفتهما أدوات تشبيه اذ شبهت الشاعرة النسوة وهن يكشفن عن أذيالهن أثناء الهرب والفزع ، وكذلك تشبيه نوح النساء بنوح البقر التي إن رأت أولادها في خطر ازداد نوحها وصياحها . كما شبهت السحاب الثقيلة المليئة بالأمطار والتي تهاجم سحبا أخرى بحال حركة الجيش القوي الذي تنهار أمامه الجيوش .

فاللوحة الشعرية جسدت الحركة والصوت والألوان معاً ، إنها صورة لحرب شرسة ، تلك الحرب التي راح ضحيتها معاوية شقيق الشاعرة . فهناك الرجال والدماء وهروب النساء ونوح البقر وحركة السحب المشبعة بالأمطار وهي تهاجم سحباً أخرى فحالها مثل حال الجيش القوي الذي يهاجم جيشاً آخر .

كما كررت الشاعرة أسلوب الكناية في إطار مدحها لأخيها معاوية ، فقد وصفته بصاحب القلب الشجاع الذي يشبه الحديد بصلابته وثباته ، وكذلك شبهته بطلاقه اللسان للدلاله على فصاحته وقدرته على الخطابة والاقناع تقول :

**حديد الفؤاد ذليق اللسان يجازي المقارض أمثالها**

اضافة الى ذلك ، فقد جعلت من الاستعارة طاقة أسلوبية وفنية في النص ، حيث جعلت للدهر يداً يشبه الانسان ، وكذلك صورت المنية بصورة الانسان :

**يد الدهر آسى على هالك وأسأل نائحة ما لها**
**لتأت المنية بعد الفتى المغادر بالمحو أذلالها**
**وداهية جرها جارم تبيل الحواصن أحبالها**

فالتكرار لألوان البلاغة تعطي النص طاقة فنية كبيرة ، بحيث تخلق تدفقاً عاطفياً قوياً عند المتلقي ، فقد استطاعت الخنساء توظيف الوان بلاغية مختلفة تتشكل منها ملحمة فنية ، عبرت من خلالها عن مستوى الفقد واللوعة التي اصابتها نتيجة فقدان أخيها ، وبالتالي ، فقد شاركها الألم والحزن العشيرة التي فقدت قائدها وسيدها الذي يشكل مصدر الثقة والمنعة والكرم والهيبة لأفراد العشيرة أمام العشائر الأخرى .

**6- تكرار الضمير**

يعد تكرار الضمير حدثاً رئيساً في الخطاب الشعري ، كما يبرز طاقة انفجارية من العواطف ، وحالة القلق والصراع الداخلي ازاء الظرف القاسي الذي يعيشه الشاعر .

فخطاب الشاعر اتجاه المتلقي سواء أكان المتلقي فرداً أو جماعة حاضرة أو غائبة هو نوع من الاثارة القوية التي تبرز الحالة الوجدانية عند الشاعر اتجاه المتلقي . يقول موسى ربابعة :

" التكرار يستطيع أن يعين المتلقي في الكشف عن القصد الذي يريد الشاعر أن يصل اليه فالكلمات المكررة ، ربما لا تكون عاملاً مساهماً في اضفاء جو الرتابة على العمل الأدبي ، ولا يمكن أن تكون دليلاً على ضعف الشاعرية عند الشاعر بل إنها أداة من الأدوات التي يستخدمها الشاعر لتعين في اضاءة التجربة واثرائها وتقديمها للقاريء الذي يحاول الشاعر بكل الوسائل ان يتحرك فيه هاجس التفاعل مع تجربته ، إن حرص الشاعر على احياء تجربته في نفوس المتلقين يجعله يتحرز في اختيار الأسلوب الأكثر ملاءمة " [33] .

وقد وظفت الشاعرة ضمير الغائب الجمعي ( هم ) لتعبر عن حالة الوجد والألم لفقدان أخيها معاوية، حيث قتله بنو غطفان ، ولذا أخذت الشاعرة بتحريض بني سليم وعامر للأخذ بالتأر والانتصار لأخيها ، وبالتالي استخدمت الشاعرة الضمير ( هم ) لمدح بني سليم وعامر واصفة اياهم بأنهم أهل نخوة ، وينجزون الوعد وأصحاب موقف . تقول : [34] .

**لا شيء يبقى غير وجه مليكنا ولست أرى حيّاً على الدهر خالدا**
**ألا إن يوم ابن الشريد ورهطه أباد جفاناً والقدور الرواكدا**
**هم يملؤون لليتيم اناءه وهم ينجزون للخليل المواعدا**
**ألا أبلغا عني سليماً وعامراً ومن كان من حيي هوزان شاهدا**

وفي موضع آخر من ديوانها تستخدم الشاعرة الضمير ( هي ) لتشير الى المنية ، وهو نوع من التشخيص ، وأنسنة الأشياء المعنوية ، وقد جاء هذا في قصيدة ترثي فيها أخاها صخراً ، حيث جعلت من المنية ، التي تشكل الفاجعة والمصيبة واللحظة القاتلة في حياة أخيها ، اذ أشارت للمنية وكأنها انسان قاتل تسبب بفقدان أخيها ، لكي يرحل من الدنيا دون رجعة . تقول الشاعرة : [35]

**كل ابن أنثى بريب الدهر مرجوم وكل بيت طويل السَّمْكِ مهدوم**
**لا سوقه منهم يبقى ولا ملك ممن تملكه الأحرار والروم**
**هي الشجاة التي خبرت منشبها خلف اللهى لم تسوّغها البلاعيم**
**تالله أنسى ابن عمرو الخير ما نطقت حمامة او جرى في البحر علجوم**
**ان كان صخر تولى فالشمات بكم وليس يشمت من كانت له طوم**
**أقول صخر له الأحداث مرموم وكيف أكتمه والدمع تسجيم**

كما جعلت الخنساء في قصيدتها برثاء أخيها صخر الضمير ( أنت ) محوراً لدائرة الصراع والقلق الذي تعيشه بفقدان شقيقها . فجاء استخدام الضمير لتأكيد ندائها لأخيها وذلك بعد تكرار اسم صخر وكذلك استخدام أداة النداء . فالشاعر " من خلال تكرار بعض الكلمات والحروف والمقاطع والجمل ، يمد روابطه الأسلوبية لتضم جميع عناصر العمل الأدبي الذي يقدمه ، ليصل ذروته في ذلك الى ربط المتضافرات فيه ربطاً فنياً موحياً ، منطلقاً من الجانب الشعوري ومجسداً في الوقت نفسه الحالة النفسية التي هو عليها ، والثاني الفائدة الموسيقية ، بحيث يحقق التكرار ايقاعاً موسيقياً جميلاً ، ويجعل من العبارة قابلة للنمو والتطبيق ، وبهذا يحقق التكرار وظيفة كاحدى الأدوات الجمالية التي تساعد الشاعر على تشكيل موقفه وتصويره ، لأن الصورة الشعرية على أهميتها ليست العامل الوحيد في هذا التشكيل " . [36]

وفي ضوء ذلك تقول الخنساء مستخدمة الضمير أنت محوراً أساسياً في خطابها لأخيها صخر :[37]

يا صخرُ ورّاد ماء قد تناذره سَوْمُ الأرجيل حتى ماؤه طحِلُ

**يا صخر تنفحُ بالسَّجْل السّجيل اذا حان القداحُ وتم النائمُ الخضِلُ**
**يا صخر أنت فتى مجدٍ ومَكرمة تغشى الطعان اذا ما أحجم البطلُ**
**كالليث يحمي عريناً دون أشبله ثبتُ الجنان اذا ما زعزع الأسلُ**
**خطابُ أندية شهاد أنجيةٍ لا واهن حين تلقاه ولا وهلُ**
**ضخم الدسيعة سهلٌ حين تطرقهُ لا فاحشُ بَرِمٌ نِكْسٌ ولا خطِلُ**

فالشاعرة هنا قد جعلت من الضمير " أنت " قيمة جمالية وأسلوبية رائعة بحيث جسدت حالة القلق والتوتر ازاء ندائها لروح أخيها مكررة ياء النداء وكذلك اسم أخيها صخر ، مما جعل من الضمير طاقة ابداعية ومحوراً اساسياً وفنياً تتحرك القصيدة من خلاله ، فالضمير أعطى اللوحة الشعرية بعداً جمالياً وقوة موسيقية تؤكد بأن النداء لأخيها صخر لا لأحد سواه ، ولذا استخدمت الشاعرة بعد ندائها لصخر قولها " أنت " دون سواك ابن مجد وكرم وموئل المحتاجين والمظلومين ، ومن هنا تكمن قوة النداء وأهمية التأكيد لتعكس حالة الصراع والقلق وحرقة الوجد والفراق .

**المصادر والمراجع**


1- ابن الأثير ، علي بن محمد : المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، تحقيق احمد الحوفي ، دار نهضة مصر ، القاهرة .
2- اسماعيل ، عز الدين : الشعر العربي المعاصر . ظواهره وقضاياه الفنية ، دار الفكر العربي ، مصر 1978.
3- ترمانيني ، خلود : الايقاع اللغوي في الشعر العربي الحديث ، حلب 2004 .
4- الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب : البيان والتبيين ، وتحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة الخانجي ، القاهرة 1968 .
5- الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب : كتاب الحيوان ، تحقيق عبد السلام هارون ،القاهرة .
6- الجاف ، علي اسماعيل : التكرار وأنواعه ووظائفه ومستوياته في اللغة ، موقع الكتروني tellskuf.com . 2012/12/27
7- الجيار ، مدحت : الصورة الشعرية عند أبي القاسم الشابي ، دار المعارف ، مصر 1995 .
8- الخفاجي ، ابن سنان : سر الفصاحة ، القاهرة 1932 .
9- الخنساء ، تماضر : ديوان الخنساء ، تحقيق أنور ابو سويلم ، دار عمار ، عمان 1988 .
10- ربابعة ، موسى : التكرار في الشعر الجاهلي . دراسة أسلوبية ، جامعة اليرموك ، مؤتمر النقد الأدبي العاشر .
11- ربابعة ، موسى : التكرار في الشعر الجاهلي ، مجلة مؤته للبحوث والدراسات ، المجلد 5 ، العدد 1 ، 1990 .
12- ابو سويلم ، أنور : ديوان الخنساء (مقدمة المحقق) تحقيق أنور ابو سويلم ، دار عمار ، عمان 1988 .
13- شرتح ، عصام : ظواهر أسلوبية في شعر بدوي الجبل ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق 2005 .
14- شرتح ، عصام : فنية التكرار عند شعراء الحداثة المعاصرين ، موقع الكتروني ، رسائل الشعر poetryletters.com .
15- عبد المطلب ، محمد : البلاغة والأسلوبية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة 1984 .
16- عربي ، أميرة : جماليات التكرار في ديوان رجل بربطتي عنق لنصر الدين حديد ، رسالة ماجستير ، جماعة محمد خضيرة ، الجزائر 2015 . موقع الكتروني .
17- عياشي ، منذر : مقالات في الأسلوبية ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق 1990 .
18- ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله : تأويل مشكل القرآن ، تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة 1973 .

19- القيرواني ابن رشيق ، ابو على الحسن : العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، تحقيق عبد الحميد الهنداوي ، بيروت 2007 .
20- مفتاح ، محمد : تحليل الخطاب الشعري ( استراتيجية التناص ) المركز الثقافي العربي ، المغرب 1986 .
21- ابن منظور المصري : لسان العرب .

**الهوامش والإحالات:**

1- الخنساء تماضر بنت عمرو بن الحارث السلمية (ت24هـ) ، وقد اشتهرت الخنساء برثائها لأخويها صخر ومعاوية اللذين قتلا ، وعشيرتهما بأمس الحاجة لهما ، فهما يمثلان رمز الزعامة والكرم والغيرة في الدفاع عن مصالح العشيرة ومكانتها بين القبائل .

وقد مثل ديوان الخنساء صورة انسانية مؤلمة عند الشاعرة ، فقد صورت الخنساء حالة الموت ، والفقد بصورة مؤثرة في نفس المتلقى ، فبدث قصائد الشاعرة مليئة بالدموع والعويل ، لتجسد التجربة الانسانية أمام الموت ولوعة الفراق .

ولذا تمثل الخنساء الحالة الانسانية ، ورقة المشاعر وصدقها ازاء حالة الفقد ولوعة الفراق ، فكان شعرها يمثل حرارة الدموع وصدق المشاعر والتجربة وتصوير هالة الموت والرحيل .

انظر . ابو سويلم ، انور : ديوان الخنساء ، مقدمة المحقق ، دار عمار ، عمان 1988 ص 5-0 .

2- انظر مفتاح ، محمد : تحليل الخطاب الشعري ( استراتيجية التناص ) ، المركز الثقافي العربي ، المغرب 1986 ، ص 39 .

3- الجاف ، علي اسماعيل : التكرار وأنواعه ووظائفه ومستوياته في اللغة ، موقع الكتروني tellskuf.com .2012/12/27.

4- عربي ، أميرة : جماليات التكرار في ديوان رجل بربطتي عنق لنصر الدين حديد ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضرة ، الجزائر 2015 ، ص أ موقع الكتروني: dspace.uni-biskra.dz-8080

5- ربابعة ، موسى : التكرار في الشعر الجاهلي . دراسة أسلوبية ، جامعة اليرموك ، مؤتمر النقد الادبي العاشر ، ص 15 .

6- الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن محبوب : البيان و التبيين ، تحقيق عبد السلام ، هارون ، مطبعة الخانجي ، القاهرة 1968 ، 105/1 .

7- الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن محبوب ، كتاب الحيوان ، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة د . ت، 91/1 .

8- ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله : تأويل مشكل القرآن ، تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة 1973 ، ص 236 .

9- الخفاجي ، ابن سنان : سر الفصاحة ، القاهرة 1932 ، ص 98 .

10- القيراوني ، ابن رشيق ، ابو علي الحسن : العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، تحقيق عبد الحميد الهنداوي ، بيروت 2007 ، 92/2 .

11- ابن الاثير ، علي بن محمد : المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، تحقيق احمد الحوفي ، دار نهضة مصر ، القاهرة 345/1 .

12- المصدر نفسه ، 232/1 .

13- عربي : جماليات التكرار ، ص أ .

14- شرتح ، عصام : فنية التكرار عند شعراء الحداثة المعاصرين ، موقع رسائل الشعر poetryletters.com .

15- الخنساء ، تماضر : ديوان الخنساء ، تحقيق انور ابو سويلم ، دار عمار ، الأردن 1988 ، ص 58 – 62 .

16- يضغي : ضغت الكلاب اي تضورت من الجوع . لسان العرب لابن منظور ، مادة ضغو .

17- يعار : اسم جبل وبقال تعار على حدث الأيام اي على حالها لا تتغير . لسان العرب لابن منظور، مادة عير .

18- الخنساء : ديوان الخنساء ، ص 72 – 78 .

19- شرتح : فنية التكرار عند شعراء الحداثة المعاصرين ، موقع رسائل الشعر poetryletters.com

20 – المصدر نفسه ، ص 127 – 142 .

21 – المصدر نفسه ، ص 313 – 314 .

22 – المصدر نفسه ، ص 256 .

23 – المصدر نفس ، ص 290 .

24 – انظر. اسماعيل ، عز الدين : الشعر العربي المعاصر . ظواهره وقضاياه الفنية، دار الفكر العربي، 1978، ص 166.

شرتح ، عصام : ظواهر أسلوبية في شعر بدوي الجبل ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق 2005 ، ص 20 .

25- ترمانيني ، خلود : الايقاع اللغوي في الشعر العربي الحديث ، حلب 2004 ص 121 .

26 – الخنساء ، ديوان الخنساء ، ص 142 – 147 .

27 – المصدر نفسه ، ص 148 – 158 .

28 – المصدر نفسه ، ص 177 – 189 .

29 – عياشي ، منذر: مقالات في الأسلوبية ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق 1990، ص 83 .

30 – شرتح : ظواهر أسلوبية في شعر بدوي الجبل ، ص 28 .

31 – انظر. عبد المطلب، محمد: البلاغية والأسلوبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1984، ص 226–227

32 – الخنساء : ديوان الخنساء ، ص 78 – 109 .

33- ربابعة، موسى: التكرار في الشعر الجاهلي، مجلة مؤته للبحوث والدراسات، المجلد 5، العدد1، 1990، ص 170.

34- الخنساء : ديوان الخنساء ، ص 72 – 73 .

35- المصدر نفسه ، ص 123 – 127 .

36- الجيار ، مدحت : الصورة الشعرية عند ابي القاسم المشابي ، دار المعارف ، مصر 1995 ، ص 47 .

انظر. شرتح، عصام: فنية التكرار عند شعراء الحداثة المعاصرين، موقع الكتروني، poetry letters Magazine.com.

37- الخنساء : ديوان الخنساء ، ص 313 – 314 .